سياسه ايطاليا تجاه الدوله العتمانيه ١٩١٩-١٩٢١

الدكتور هشام سوادي هاشم*

مستخلص البحث

صاغت المعاهدات السرية التي عقدها الحلفاء أبان الحرب العالمية الأولى سياسة ايطاليا تجاه الدولة العثمانية في المرحلة أعقبتها. ففي مؤتمر السلام كان الايطاليين متمسكين بالامتيازات التي حصلوا عليها بموجب المعاهدات السرية، التي كانت بالدرجة الأساس امتيازات اقتصادية، إلا أن الحلفاء تملصوا من تعهداتهم السابقة ووقفوا بالضد من توجهات حليفهم السابق. الأمر الذي خلق الكثير من المشاكل فسعت ايطاليا إلى تحقيق مطاليبها عن طريق الاحتلال العسكري وهذا ما حصل في مسألة أزمير عندما نزلت القوات العسكرية الايطالية فيها تحت ذريعة أن هذه المنطقة كانت ممنوحة لهم: بموجب معاهدة لندن السرية. لكن الموقف المعارض للحلفاء اجبر الايطاليين على سحب قواتهم فيما بعد.

ومع بروز الحركة الوطنية التركية سعت ايطاليا إلى إيجاد علاقة خاصة مع الوطنيون كمحاولة منهم للحصول على مكاسبهم، لاسيما وإنهم كانوا يعتبرون حكومة السلطان في اسطنبول موالية للبريطانيين، فكانت الحكومة الايطالية تواقة إلى تولي الوطنيين الحكم لتحقيق أهدافها وبالمقابل حصل الأتراك على العديد من شحنات الأسلحة من الايطاليين والتي مكنتهم من استمرار حربهم ضد اليونانيين.

مدخل

ترتب على هزيمه الدوله العتمانيه في الحرب العالميه الاولى وتوقيعها معاهدة مودروس Mudres في ٣٠ تشرين الاول ١٩١٨ خسارتها لمعظم ممتلكاتها. فقد انتهى الحكم العتماني في الحجاز بعد ثورة الشريف حسين بن علي في عام ١٩١٦، كما واجه العتمانيون هزائم عسكريه على جبهتي العراق والشام، ففي العراق احتلت القوات البريطانيه البصرة في مطلع الحرب العالميه الاولى، واحتلت بغداد في الحادي عشر من ادار ١٩١٧، تم وصلت -اي القوات البريطانيه- على مقربه من الموصل في تشرين

* مدرس/ قسم التاريخ/ كليه التربيه، جامعه الموصل.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الاول١٩١٨.(١) وقامت في دمشق حكومه عربيه برئاسه فيصل بن الحسين بمساعدة القوات البريطانيه التي اكملت السيطرة على سوريا وفلسطين- وشرقي الاردن للفترة من السابع والعشرين من تشرين الاول ١٩١٧، وحتى السادس والعشرين من الشهر نفسه عام ١٩١٨.(٢)

وعلى اثر تلك التطورات اضطرت الحكومه العثمانيه الى تقديم استقالتها في الثالث عشر من تشرين الاول ١٩١٨، وهرب ثالوث الحكم العثماني (انور، طلعت، جمال) الى خارج البلاد وشكلت بعدها حكومه جديدة برئاسه عزت باشا والتي وقعت على بنود معاهدة مودروس.(٣)

تضمنت المعاهدة خمس وعشرين مادة، نصت المادة الاولى فيها على حريه الملاحه في مضيقي البسفور والدردنيل واحتلال استحكاماتها من قبل الحلفاء- ونصت المادة الرابعه على تسريح الجيش العثماني فيما عدا قوات صغيرة لحمايه الحدود واستسلام جميع الحاميات العثمانيه في الحجاز وسوريا والعراق وعسير واليمن، في حين نصت المادة السابعه التي كانت اشد نصوص المعاهدة وطاة على الدوله العثمانيه، تخويل دول الحلفاء حق احتلال اي نقطه استراتيجيه يرون ان من مصلحتهم احتلالها. واكدت المادة الرابعه والعشرون على حق الحلفاء اخضاع اي ولايه من الولايات الارمنيه الست وهي: ولايه وان وارضروم وطرابزون وسيواس وبتليس وديار بكر، التي كان الارمن يطالبون بها. وشملت باقي بنود الهدنه تسليم الجيش العثماني لاسلحته ومعداته. ومساهمه الضباط الاجانب في الاشراف وادارة شؤون سكك الحديد التمانيه وغيرها.(٤)

واستنادا الى تلك البنود اولا وتطبيقا لما تم توقيعه من اتفاقيات سريه تانيا،(٥) بدات قوات الحلفاء تمتل المواقع المخصصه لها، ففي الثالث عشر من تشرين الثاني ١٩١٨ دخلت سفن الحلفاءمضيقي البسفور والدردنيل وبعدها الى القرن الدهبي، وانزلت قولتها في اسطنبول وتحصينات المضايق، واحتلت القوات البريطانيهالموصل والاسكندرونه تحت دريعه تامين خطوط تموين قواتها، كما احتلت عينتاب ومرعش واورفه واسكي شهر وافيون قره حصار وكوتاهيه فارضين سيطرتهم على سكه حديد بغداد وموانئ البحر الاسود.

ونزلت قوات بريطانيه اخرى في سامسون وطرابزون وارسلت بعض قواتها الى انقرة ومرزيفون.(٦) في حين احتلت القوات الايطاليه بعض المناطق في الاناضول

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الغربيه والشرقيه ومنطقه ايدين والمنطقه الممتدة بمحاداة الجانب الشرقي من اسطنبول لمسافه عشرين ميلا.. وتدخل بضمن هدا التقسيم مدينه انطاكيه وكوشاداسي وفونيه واسبارطه. في الوقت نفسه احتلت قوات فرنسيه بعض المواقع في اسطنبول وسيطرت قواتها على مرسين وادنه وزنكول داع.(٧)

ايطاليا و (المساله التركيه) في مؤتمر الصلح:

في صبيحه يوم الثامن عشرمن كانون الثاني ١٩١٩ افتتح مؤتمر الصلح في باريس الدي كان مصير العالم يتوقف الى حد كبير على نتائجه. فكان الناس يتلقفون اخباره في كل في كل مكان عن طريق ٥٠٠ صحفي حضروا خصيصا لهدا الغرض.(٨)

واختيرت باريس مكانا لاقامه هدا التجمع العالمي لاسباب واعتبارات عديدة منها. اصرار الرئيس الامريكي ويلسون(٩) ان تكون باريس محطه وليس جنيف لانها كانت مقر للقوات الامريكيه ابان الحرب العالميه الاولى(١٠) وكدلك الجو المناسب الدي خلقه الاعلام الفرنسي في اختيار عاصمه مركزا لاقامه المؤتمر تحت درائع ان فرنسا هي الدوله الاكتر تضرراماديا وبشرياخلال الحرب من بين جميع دول الحلفاء ومؤكدين على اختيارنفس المكان الدي ولدت فيه الامبراطوريه الالمانيه في قائمه المرايا بقصر فرساي.

ادرج مصير الدوله العتمانيه او كما اسمتها ادبيات المؤتمر بـــ (المساله التركيه) ضمن المادة الخامسه من بنود اعمال المؤتمر. والحقيقه ان مؤتمر الصلح في باريس لم يواجه مساله اكتر اهميه من المساله التركيه التي هي في جوهرها قد اثارت مساله دات اهميه وتاتير عالميين، فكان المؤتمر محاوله جديدة من جانب الساسه لايجاد حل للمساله الشرقيه(١٢) المزمنهوالتي اتبتت انها ليست عقبه تقف في وجه السلام العالمي فحسب بل انها ايضا القتيل الدي اشعل نزاعات خطيرة ومنافسات حادة بين الدول الكبرى في اوربا.(١٣)

وبعد ان جرت المراسيم الافتتاحيه للمؤتمر فرضت (المساله التركيه) نفسها بكل تفاصيلها على المجتمعين. وكانت هده المساله بالفعل موضوع مدكرات ومناقشات غير

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

رسميه، فمند السادس من كانون الاول ١٩١٨ كتب الجنرال جان كرستيان سمتس(١٤) G Semtes من جنوب افريقيا مدكرة تضمنت عدة مبادئ كان يتمنى ان تدرج ضمن نص معاهدة السلام حيث قال "... ان اوربا قد تم تقسيمها واتمنى ان يتم وضع الشعوب والاقاليم التي كانت سابقا تعود للدول العتمانيه... تحت وصايه عصبه الامم."(١٥) ولم يكن سمتس على حد راي احد الباحتين راغبا في وضع اي من تلك الاقاليم الى اي دوله من الدول المنتصرة اد راى ان قاعدة (الحكم الداتي) او قبول (المحكومين بشكل حكومتهم) يجب ان يتم (بعداله ومنطقيه) – على حد تعبيره- ومضيفا ان هدا المبدا يمكن تطبيقه في العراق وسوريا(١٦)

ادى امتلاك دول الحلفاء لمناطق نفود في مختلف انحاء الدوله العتمانيه الى تصادم وتقاطع مصالحها وبالتالي نجد تمه اختلاف كبير في وجهه نظر كل دوله حول المصير النهائي للدوله العتمانيه. وبالتحديد فان ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة دخلت في صراع مرير ليس فقط في حصصها في الاجزاء والاقاليم العتمانيه، بل حول السيطرة على اسطنبول والمضايق ايضا.

هكدا كان حال المساله التركيه عندما تم عرضها امام مندوبي الدول الكبرى في العشرين من كانون التاني ١٩١٩، وقد اشار لويد جورج(١٧) L. george رئيس الوزراء البريطاني الى ان مبدا الوصايه في جميع ممتلكات الدوله العتمانيه قد تم القبول به الان غير انه اصر على تحديد تلاث درجات من الوصايه هي:

١-نظام وصايه ينطبق على البلدان المتمدنه ولكن الغير منظمه لحد الان متل الجزيرة العربيه التي قد "يمر قرن من الزمان قبل امكان تنظيم شعبها"

٢-نظام وصايه ينطبق على البلدان الاستوائيه.

٣-نظام وصايه يتم تطبيقه على الاجزاء المحتله من الدوله العتمانيه لكن- اي نظام- يستتني كل من ازمير وادااليا وشمال الاناضول(١٨).

ويبدو ان هدا الاستتناء من الوزير البريطاني جاء بسبب اعتقاده ان هده المناطق التي حددوها ستكون موضوع تنازع بين الدول للسيطرة عليها، وهدا ماحدث فعلا وسنلاحظ دلك لاحقا في سياق معالجتنا لمشكله ازمير.

ابدى الوفد الايطالي اعتراضه على افكار لويد جورج وقال رئيس وزراءه اورلاندو(١٩) Orlando انه لايرى ان من الضروري البدء بنقاش حول التقسيم المحتمل للدوله العتمانيه. ومعلنا ان لايطاليا "رغبه واحدة بسيطه وعادله تماما وهي ان

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

التوزيع المناسب بين الحلفاء يجب ان يتم في ضوء احتلال تلك الاقاليم"، وكل ماطالب به هو ان تحصل بلاده على "تصيبها من الوصايه او من الاقاليم لتي سيتم احتلالها عسكريا"(٢٠) والحقيقه كان هدا هو الموقف الايطالي سواء تم تطبيق نظام وصايه مؤقته او تقرر الابقاء على الوضع القائم، اد ان الايطاليين كانوا يطالبون بنصيبهم من الغنائم التركيه.(٢١)

ويبدو ان الموقف الايطالي جاء بسبب الاملاءات القوميه التي شكلتها الامتيازات الممنوحه لايطاليا وفق المعاهدات السريه ويضيف لنا المؤرخ الانكليزي فيشر هدا الامر بقوله "..اما ايطاليا فوقفت في مؤتمر الصلح موقفا املته عليها مصالحها القوميه البحته، فلم تبلبل افكار خيريه واسعه المجال ادهان الساسه الايطاليين الوافعين ولم تجش في نفوسهم نزعات انسانيه جميله، فلم تعب روما الا قليلا بعصبه الامم التي كان انشاها معزيا لقلوب الكثيرين من ابناء الشعوب الانكلوسكسونيه عن خطوب الحرب وويلاتها. واخذ انصار البابويه يسائلون انفسهم الانعتدي هده العصبه عن حقوق الفاتيكان وامتيازات القديمه ابقرض وساطته على الامم المسيحيه المتنازعه"(٢٢)

في الثلاثين من كانون الثاني ١٩١٩ جرت منافشات جديدة بين الاربعه الكبار(٢٣) اد انه قد تقرر مسبقا ان تنفصل اقاليم ارمينيا وفلسطين والجزيرة العربيه والعراق عن الدوله العثمانيه، على ان يتم لاحقا تقرير مصير وضعها النهائي. وقد بادر لويد جورج بالتحرك لشمول منطقه اخرى ضمن المناطق المقرر اقتطاعها من الاتراك "... ولقد اشار الى كردستان التي كانت واقعه بين العراق وارمينا"، اد كان مهتما بقيام منطقه عازله بين الموصل وتركيا.(٢٤) ولكنه في الوقت نفسه كان يرى بانه يتوجب ان تتولى دوله ما الوصايا هناك لغرض حمايه شعوب تلك المنطقه.(٢٥)

هدا الامر رفضه رئيس الوفد الايطالي اورلاندو لانه كان يرى ان الشعب الايطالي (لايمكن ان يرفض شيئا اكثر من القبول بمسؤوليه عسكريه في اسيا، ولكنه يمكن- اي الوزير- ان يحاول الحصول على هدا القبول،"اد كانت الرغبه صادقه". واقترح بان تقوم السلطات العسكريه للحلفاء بدراسه مساله الاحتلال العسكري، وراى

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ان مساله سحب القوات سيكون صعبا طالما ا الحكومه الروسيه (البلشفيه)(٢٦) الجديدة كانت تتير خلف الحلفاء وعبر اورلاندو بوصفه لها "كانت عنصرا غير مضمون"(٢٧)

وقررت ايطاليا الطلب من مندوبيها العسكريين رفع توصياتهم حول التوزيع الاقتصادي الانسب لمسؤوليه ارسال قوات لحفظ النظام في تركيا والقوقاز مع انتظار قرارات مؤتمر باريس بخصوص الحكومه التركية.(٢٨) ونلاحظ ان الايطاليين كانو يضعون مصالحهم الاقتصاديه في المرتبه الاولى في تعاملهم مع المساله التركيه والتي هي بدورها صاغت اتجاه سياسي سعه ايطاليا من ورائه الحصول على المناطق الغنيه بالتروات الطبيعيه في تركيا لاسيما مناجم الفحم.

وقد اختتم اجتماع الحلفاء في دلك اليوم بالتوصل الى قرار اكدوا فيه انهم متفقين على ان ارمينيا والعراق وفلسطين وسوريا والجزيرة العربيه يجب ان تقتطع نهائيا من الدوله العتمانيه على ان يتم دلك "من دون التاثير علىتسويه الوضع في الاجزاء الاخرى من الامبراطوريه".(٢٩)

السياسه الايطاليه تجاه مساله ازمير:

سمح الحلفاء لكل الاطراف بطرح مطاليبهم وكان اولهم الوفد اليوناني برئاسه فينزليوسVenzilos،(٣٠) رئيس الوزراء، الدي حارب طويلا من اجل توحيد جميع اليونانين، ففي ٣-٤ شباط ١٩١٩ عرض مطاليب حكومه التي تتمتل بحرز بحرإيجه بضمنها جزر الدودوكانيز وايبيريا الشماليه وترافيا والجزء الغربي من الاناضول الى غرب الخط المرسوم بين كاستترويزو وبحر مرمرة باستتاء منطقه المضايق.(٣١)

عارضت ايطاليا تلك المطاليب لكونها متنافضه مع ماجاء في معاهدة سان جان ديمورين، الا ان لويد جورج ساند المطاليب اليونانيه لاسيما مايتعلق بالجزء اغربي من الاناضول رغبه منه بالحصول على دوله صديقه تسيطر على بحر ايجه لمواجهه اي تحرك روسي وممارسه الضغط على الاتراك لقبول شروط السلام من قبل اليونايين الدين سيشعرون بالامتنان للسياسه البريطانيه لتحقيقها حلما كان يراودهم مند امد بعيد في "في اعادة امجاد الدوله الهلينيه".(٣٢) او على حد تعبير احد الساسه البريطانيين الدي كان يعتبر اليونانيين "... شعب المستقبل في البحر المتوسط الشرقي... لدلك لاداعي لان يحسب للاتراك حساب"(٣٣)

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وفضلا عن ذلك فان اليونان يمكن السيطرة عليها على العكس من ايطاليالتي تعد من الدول الكبرى لاسيما وان ماستحصل عليه في الاناضول هو من حقها لقاء مافدمته في الحرب. لذلك عارضت بريطانيا المطالب الايطاليه، معلله الامر، بان معاهدة سان جان ديمورين لاتعد ساريه المفعول لعدم تصديق روسيا عليها، بسبب قيام الثورة البلشفيه، ومؤكدين ان حصه ايطاليا تقتصر على انطاليا بحسب معاهدة لندن السريه.(٣٤) ودعا لويد جورج ان تتم دراسه المطالب اليونانيه من قبل لجنه خبراء تتالف من مندوبين اثنين من كل ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا.(٣٥)

استغرق الامر حتى السادس من ادار لكي تكمل اللجنه المكلفه بدراسه المطاليب اليونانيه، تقريرها الذي رفعته الى مجلس الاربعه الكبار. وقد وافقت كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة على المطالب اليونانيه في غرب ايبريا الشماليه ولكنهم جعلوا الحدود بين (فويانسا) و (زريفوس)، فيما عارضت ايطاليا تلك المطاليب. ووافقت الدول الاربعه على مطلب اليونانيين في شرق وغرب الارخبيل مع بعض التعديلات،و رغم ان الايطاليين ابدوا تحفظاتهم بالنسبه للارجنتين الغربي. الا انهم طالبوا منطقه (ديديغاتيش) الى بلغاريا، وضم كل الارخبيل الشرقي الى دول منفصله في اسطنبول.(٣٦)

اما فيما يخص الجانب الغربي من الاناضول فان ايطاليا لم تتقدم بايه توصيات لان تسويه هده المساله لايمكن ان تكون بمعزل عن الحل الشامل لكل الاناضول، فضلا عن ان المناطق التي طالبت بها اليونان كانت موضع ترتيبات دوليه.(٣٧) وبعبارة اخرى ان المصالح الايطاليه تصادمت مع المصالح اليونانيه، لان الايطاليين شعروا ان مصالهم كانت مضمونه وفق المعاهدات السريه التي وعدت روما بمغانم اقليميه في منطقتي ازمير وادااليا.(٣٨)

سعت ايطاليا وخلال الاسبوعين الاولين من نيسان١٩١٩ الى نشر قواتها في شمال بحر الادرياتيك واعلنتها مقاطعه ايطاليه، وبدات تطالب بما وردفي معاهدة لندن السريه. وقدم رئيس الوفد الايطالي اورلاندو في التاسع عشر من نيسان مدكرة بشان المطاليب الايطاليه في ضم الاراضي التي يسكنها السلافيون على راس الادرياتيك وفيوم

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وبعض الجزر البعيدة عن ساحل دلاماشيا والساحل نفسه. وعلل اورلاندو سبب ذلك حاجه ايطاليا لحمايه نفسها من تكتلات قد تقيمها النمسا مستقبلا. ومعلنا ان بلادة وتنفيدا لمعاهدة لندن ستكمل تمركزها في مقاطعه ادااليا بعد منتصف نهار ذلك اليوم.(٣٩) ولتدارك هدا الموقف ولاخراج الوضع من عنق الزجاجه افترح لويد جورج انه يمكن للايطاليين ان يتساهلوا في مساله بحر الادرياتيك، اد ما اعطوا وصايه في الاناضول وراى كليمنصوKlemenso(٤٠) رئيس وزراءفرنساورئيس الوفد الفرنسي في المؤتمر ان تلك الوصايه يمكن ان تشمل جزء من الاناضول محادي لمنطقه وصايه اليونان ومنطقه اسطنبول.(٤١)

تحدث الرئيس الامريكي ويلسون مع رئيس الوزراء الايطالي ونافشه في بعض الفقرات التي وردت في مدكرة الاخيرة، موضحا له انه لايمكن لاحد ان يقدم المساعدة لايطاليا لان سياستها لاتنسجم مع توجهات المؤتمر ولاتحظى بقبول الشعوب. لكن اورلاندو اوضح انه لا يستطيع العودة الى بلاده"بافل الغنائم"، واعلن انه مستعد لترك مساله فيوم لينافشها الاربعه الكبار، مشترطا في الوقت نفسه ان تكون معاهدة لندن السريه١٩١٥ اساسا لمنافشه حقوق ايطاليا، لكن الرئيس الامريكي بادره بالقول انه يرى ان ماتم الاتفاق عليه من مقررات لاتعد حجما ثابته لان جميع المطاليب يجب ان تخضع لمعاهدة السلام منكرا بدلك اعترافه بمعاهدة لندن.(٤٢)

حدر اورلاندو في اجتماع اليوم التالي من قيام تورة شعبيه في عموم ايطاليا ضد مؤتمر السلام، ان لم يتم تنفيد معاهدة لندن. وعلق ويلسون على كلام اورلاندو بالقول ان نقاطه الاربعه عشر التي وضعها لاتتعلق بشعب الولايات المتحدة وحده، بل بجميع شعوب العالم وهي لتسويه مشاكل الاقاليم ومن بينها مشكله ايطاليا والبلقان، وان الموافقه على المطالب الايطاليه بالشكل الدي يعرضه رئيس وزرائها سيخلق مشاكل ونزاعات يصعب حلها. فرد عليه اورلاندو بحدة قائلا "... اد لم يتم تنفيد شروط معاهدة لندن فان ايطاليا ستقف في طريق السلام ولن ترضخ لضغط او رغبات دول المعاهدة ومن يهمها راي اي دوله لم توقع عليها"، مشيرا بدلك الى الولايات المتحدة، تم اوضح ان مبلادة مخاوف جمه من النمسا التي لم يتم تحديد فواتها، لد فان على ايطاليا حمايه سواحلها.(٤٣)

افترح لوميد جورج في اجتماع اليوم التالي-وبغياب اورلاندو-منح الايطاليين سواحل دالماشيا وميناءها دون فيوم، داكرا انه علم من اليوغسلاف انهم لا يهتمون

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

بهده الجزر.. لكن ويلسون اعترض على دلك واوضح ان القوميين الصرب لن يقبلوا احتفاظ ايطاليا بالجزر بسبب مخططاتهم بافامه دوله صربيا الكبرى،وعند اجتماع الظهيرة قدم لويد جورج مقترحا جديدا وبتاييد من كليمنصو، يتلخص بتولي ايطاليا مهمه الانتداب على الاناضول باستثناء ازمير التي ستتولاها اليونان، وهنا اعترض ويلسون مرة اخرى بقوله"... كل شخص اخد يخشى ان يصبح الايطاليون جيرانه" تم اضاف "لقد التام شمل المؤتمر على افتراض تاميين السلام العالمي وليس الدخول في التزامات جديدة يمكنها تهديد امن البشريه".(٤٤)

دفع الموقف الامريكي المعارض بلويد جورج لتقديم مقترح جديد ينص على منح الايطاليين بعض التاتير في المنطقه بدلا من الانتداب، لكن بعض الدبلوماسيين شككوا في نجاح الايطاليين في هدا الامر بسبب افتقارهم الى متل هده التجارب، فضلا عن عدم امتلاكهم قاعدة اتنيه كالتي يمتلكها اليونانيون.(٤٥) والواضح ان الوزير البريطاني اراد اعطاء الايطاليين بعض الامتيازات الاقتصاديه لاسيما التجاريه، وليس منحهم سلطه سياسيه في تلك المناطق وبالتالي عدم ظهور اي دوله تمتلك مناطق نفود والتي من شانها منافسه بريطانيا صاحبه النفود التاتير الاكبر في تركيا.

هدد اورلاندو بانسحاب بلاده من المؤتمر، لدا اضطرت الدول التلاث الى الموفقه على مقترح بريطانيا بمنح جزر وسواحل دالماشيا لايطاليا، واعتبار الموانئ الرئيسيه والمدن الساحليه مناطق حرة يديرها موظفون ايطاليون، لكن اورلاندو رفض العرض واصر على حصول بلاده على موانئ المنطقه برمتها، رفض التلاته الكبار الموقف الايطالي.(٤٦) دفع هدا الرفض برئيس الوفد الايطالي للاتصال باحد اعضاء الوفد الامريكي، واخبره ان بلاده لن تدخل عصبه الامم مالم تحصل على حقوقها، تم ارسل رساله الى كليمنصو اعلمه فيها بانسحاب ايطاليا من مؤتمر السلام. وبالفعل عاد اورلاندو واعضاء الوفد الى روما في السادس والعشرين من نيسان ١٩١٩.(٤٧)

اجتمع التلاته الكبار في التاني من ايار لمتابعه المساله التركيه، واعلن لويد جورج حتلال الايطاليين لميناء مرمريس كمحطه للتزود بالوفود وانزلت فرقه ايطاليه في فونيه كما تم انزال بعض القوات في ادااليا.(٤٨) لدلك اقترح ويلسون ارسال الدول

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

التلاث سفنها الى تلك المنطقه، ولقي مقترحه موافقه الجميع، وارسلت الولايات المتحدة سفنها يواس. اس. ايرزونا U.s.s. Arezona الى ازير واخرى الى فيوم، وفعلت بريطانيا وفرنسا الشيئ نفسه لمرافبه الايطاليين الدين وسعوا مناطق احتلالهم لتشمل جنوب الاناضول كله، وارسلوا لاستقدام قوات ايطاليه جديدة، وفي غضون دلك تم تناقل اشاعات بين السكان هناك بان في نيه الايطاليين احتلال ازمير.(٤٩) لدلك اقترح لويد جورج ان تحتل القوات الامريكيه اسطنبول و السماح لليونانين باحتلال ازمير.(٥٠)

في السادس من ايار اعلن ويلسون ان بلاده لن ترسل قوات الى تركيا، لانها لم تكن في حاله حرب معها. مضيفا ان ايطاليا قد تضطر للخروج من الاناضول بسبب اعتمادها على الولايات المتحدة في دعمها المادي، وان قيام وصايه ايطاليه في الاناضول سوف"تتسبب في شقاق عميق". وفي الوقت نفسه راى ويلسون ان الفائدة الوحيدة من السماح لايطاليا الاحتفاظ بميناء فيوم هي ان دلك سوف يخرق معاهدة لندن ومانحا جزر الدودوكانيز لايطاليا.(٥١) لكن البريطانيين قدمو خطه كان من شانها ان تحل المشكله- حسب وجهه نظرهم- ونصت على منح الولايات المتحدة وصايه على ارمنيا واسطنبول ووصايا فرنسيه على شمال الاناضول مع وصايه ايطاليه في جنوب الاناضول تشمل ميناءي ماكري ومرسين وحصه من مناجم الفحم في هرفيليه. لكن الايطاليين طالبو بـــ سكا لانوفا، مما جعل الفرنسيين والامريكان يرفضون المقترح البريطاني.(٥٢)

عاد لويد جورج واقترح في اليوم التالي السماح لليونان بنشر قواتها في ازمير لمواجهه الايطاليين الدين يملكون سبع سفن في الميناء.(٥٣) وفي الحقيقه كان هدا المقترح مناورة سياسيهبارعه فهي في ظاهرها استجابه لمطاليب اليونانيين الدين سيسعون جاهدين لنشر قواتهم هناك، وفي جوهرها هي ابعاد الايطاليين عن ازمير باظهار الدعم لليونانيين، وبالتالي ستتحاشى القوات الايطاليه الاصطدام بالقوات اليونانيه تجنبا لايه تطورات قد تقودها الى التصادم مع بريطانيا.(٥٤)

عاد الوفد الايطالي الى مؤتمر السلام بعد سماعه بقرار التلاته الكبار واقترح لويد جورج فرض الانتداب على تركيا وتقسيمه على الدول بمشاركه ايطاليا واليونان. وفي الرابع والعشرين من نيسان قسم الانتداب على الاناضول بين ايطاليا وفرنسا واليونان، ولكن وقبل تحديد اماكن الدول التلاته استبدلت ايطاليا قواتها البحريه بقوات

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

بريه‌استقرت في الساحل الجنوبي للاناضول وقامت بتوسيع حدود الاقليم الدي سبق واحتلته.(٥٥)

انزلت اليونان قواتها في ازمير ليله ١٥/١٤ ايار بحمايه بريطانيه وامريكيه، واستطاعت القوات اليونانيه احتلال اراضي ازمير. وصلت الانباء الى الايطاليين الدين قاموا بدورهم بانزال ٥٠٠جندي في سكالانون، زاعمين ان فراغ السلطه هو الدي دفعهم الى التحرك في المنطقه التي هي ممنوحه لهم اصلا بموجب معاهدة لندن ١٩١٥. وبالنتيجه "ان التدخل الايطالي كان شبيها بالانزال اليوناني في ازمير ولم يكن الهدف منه عرقله التسويه النهائيه".(٥٦)

اثار التصرف الايطالي التلاته الكبار الدين قدموا احتجاجا رسميا لحكومه روما، ويصف وزير الخارجيه البريطاني ارثر بلفور في مدكراته الوضع بقوله "يجب ان نعترف باننا لم نفكر باي خطه جديه وضروريه لارضاء طموحات الايطاليين، ولكن في الوقت نفسه ينبغي ايجاد شيء ما للايطاليين في الاناضول". وسيكون من الافضل – حسب اعتقاده – "ان لايلعب الايطاليين اي دور على الاطلاق" ولكن يجب ارضاءهم باي وسيله، طارحا سؤالا مهما هو "كيفيه ارضاءهم باقل الخسائر البشريه الممكنه".(٥٧) وكان هدفه النهائي هو اعطاء الايطاليين شيئا يرغبون به، لاسيماوانهم كانوا راغبين في الحصول على امتيازات اقتصاديه في جنوب الاناضول واداليا.

عينت ايطاليا في هده الاثناء المسنيور سونينو وزير خارجيتها رئيسا لوفدها في باريس، فسارع- هدا- الى لقاء التلاته الكبار، وسلم لهم مدكرة توضح تعهدات الحلفاء في معاهدتي لندن وسان جان ديمورين اللتين تخولان ايطاليا التملك في الاناضول. وهنا رد ويلسون بان مؤتمر السلام ليس محادثات واتفاقيات بين دول المعاهدات السريه فحسب، بل ان بلادة تملك الحق في طرح او رفض اي مقترحات بغض النظر عن الاتفاقيات السريه.(٥٨)

حاولت بريطانيا مساومه نظيرتها عندما اعلنت انها على استعداد للتخلي لايطاليا عن ابار نفط باكو في ارمينيا السوفيتيه، ويعلق احد الباحثين على الخطه البريطانيه نها كانت خطه دكيه اد انها ستجعل ايطاليا هده المرة في مواجهه مع

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

القوميين الارمن الدين يعدون ادربيجان ضمن ولايات ارمينا الشرقيه ويزعمون انه باضافه ولايات ارمنيا الغربيه اليها ستكتمل دوله ارمنيا الكبرى.(٥٩) ويبدو ان الموقف البريطاني المعادي للطموحات الايطاليه يعود في القسم الاكبر منه للمنافشه الاستعماريه. لدلك لقي المقترح البريطاني معارضه الدول الاخرى، وشعر سونينو ان حلفاء بلادة لايعيرونه اي اهتمام بتعهداتهم، لدا اعلن انسحاب ايطاليا من مؤتمر السلام نهائيا.(٦٠)

وكانت ايطاليا قد حاولت تدارك لموقف بعقد صلح مع اليونانيين لتجاوز خلافاتهما والوصول الى اتفاقيه تضمن مصالح كلا البلدين مما يحول دون تصادهما، ونصت المعاهدة على دعم موقف بعضها البعض امام المؤتمر، ووافقت ايطاليا على التوغل اليوناني في كل من الارخبيل الشرقي والغربي وكدلك في ايبروس الشماليه، مقابل امتيازات اقتصاديه للايطاليين. وتعهدت اليونان بدعم سيادة ايطاليا على منطقه فالونا مع منحهم امتيازات اقتصاديه في ازمير وان يحتفظ الايطاليين بجزيرة رودس. واشترطت المعاهدة في حال عدم حصول الدولتين على كل مطاليبهما فسوف تستسغان حريتهما الكامله في التصرف، ولكن في التاني عشر من تموز ١٩٢٠ تراجعت ايطاليا عن الاتفاقيه مما ادى الى فشلها.(٦١)

والحقيقه كان اكتر ما اثار غضب الايطاليين فشلهم في الحصول على ميناء فيوم Fiume الاستراتيجي في بحر الادرياتيك، وقد حمل دلك الايطاليين على استخدامهم القوة لضم الميناء الى ايطاليا، اد اقدم بضع مئات من الجنود الايطاليين على احتلال الميناء تحت قيادة غابريلي دانزيو Gabriele D'anaanzio وهو شاعر رومانسي مشهور عدا بطلا قوميا بنظر الايطاليين. وقد استمر احتلال فيوم خمسه عشر شهرا تقرر بعدها جعلها مدينه حرة ومفتوحه بوجه تجارة البلدين على اثر معاهدة وقعت بين ايطاليا ويوغسلافيا نهايه عام ١٩٢٠ وعرفت بمعاهدة رابالو، وقد اجبرت الحكومه الايطاليه قوات وانزيو على الانسحاب من المدينه، وقد اثار تصرفها هدا انتقادات شديدة من جانب الوطنيين الايطاليين الدين اعتبروه خضوعا مهينا من حكومتهم لاوامر بريطانيا والولايات المتحدة.(٦٢)

اصيب الساسه الايطاليين بخيبه امل بسبب الوقف المعادي لحلفائهم في المعاهدات السريه، فبريطانيا وفرنسا اللتان وقفتا الى جانب الولايات المتحدة وضد التوجهات الايطاليه التي املتها الامتيازات الممنوحه لها بموجب المعاهدات السريه. منطلقين من مبدا ان الايطاليين لم يبدلوا جميع الجهود التي انتظروها منهم، لدلك فمن

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

غير المعقول ان يحصلوا في معاهدة السلام على كل مايرجون ويأملون، مما حدا ببعض الساسه الايطاليين التنديد بسياسه حكومتهم لاخفاقها في تحقيق مصالحهم التوسعيه والاستعماريه واصفين سياستها في هدا المجال بانها (سياسه الافلاس).(٦٣)

سياسه ايطاليا تجاه الحركه الوطنيه التركيه:

في الوقت الدي كان فيه الحلفاء مجتمعين لتقاسم اسلاب الدوله العثمانيه، كان الاتراك ورغم الانهاك الدي اصابهم خلال الحروب الكثيرة التي خاضتها الدوله العثمانيه، رافضين الخضوع لاحتلال الحلفاء لاراضيهم، فحملوا السلاح بوجههم. فظهرت الجماعات المسلحه في مناطق مختلفه من تركيا وخلال فترة قصيرة انتشرت في طول البلاد وعرضها. وبدات منذ دلك الحين تتشكل ملامح حركه وطنيه شعبيه منظمه. ورغم انها كانت تتسم بالعفويه قبل الاحتلال اليوناني لازمير، حيث كانت الجماعات المسلحه تهاجم معسكرات الحلفاء ومحطات السكك الحديديه والمنشات العسكريه والاقتصاديه الخاضعه لسيطرة الحلفاء.(٦٤)

بدات التقارير الصحفيه ومنذ الثامن عشر من ايار ١٩١٩- اي بعد ثلاثه ايام فقط من احتلال القوات اليونانيه لازمير. تتناقل اخبار عن عمليات القتل والسلب والاعتقال التي كان يقوم بها الجنود اليونانيين ضد الاتراك في المدينه.(٦٥) فضلا عن تصرفات الايطاليين- لاسيما البريطانيين والفرسيين المهينه للشعب التركي، ادت الى رد فعل قوي تمثل بالمظاهرات التي عمت مدن الاناضول- التي رفعت شعار (ازمير تركيه وانهم (سيفعلون كل شيء من اجل الحفاظ عليها) رافضين الحكم اليوناني.(٦٦) ولكن حتى دلك الوقت كانت الحركه الوطنيه التركيه عاجزة عن تنظيم نفسها في جبهه واحدة لافتقارها الى القيادة التي تستطيع تولي مثل هدا الامر، لدلك كان ظهور شخصيه مصطفى كمال.(٦٧) نقطه تحول في تاريخ الحركه الوطنيه التركيه المعاصرة.

ففي التاسع من ايار ١٩١٩ ارسلت الحكومه العثمانيه مصطفى كمال الى الاناضول قائدا عام للجيش العثماني الثالث المرابط في ارضروم وسيواس لحفظ الامن والنظام. وما ان وصل الى هاتين الولايتين، حتى اعلن انه لن يقبل بهزيمه تركيا، لدلك

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

صمم مع عدد من انصاره على مقاومه ومعارضه اعمال الحلفاء غير المشروعه. و اخذ يهاجم حكومه السلطان العثماني التي وصفها بانها "العوبه بيد الحلفاء"(٦٨).

اتصل مصطفى كمال ببعض اصدقاءه القدامى الذين يثق به امثال عصمت بك(٦٩) قائد الجيش في الاناضول وعلي فؤاد جيبوتي(٧٠)، رئيس اركان الجيش في الاناضول وحسين رؤوف بك(٧١) وزير البحريه. وقاد حمله لتوعيه اهالي الاناضول بما يعنيه احتلال الاجانب للبلاد وطلب منهم القيام بحركه كفاح مسلح وتنظيم دعوات ونداءات بجلاء القوات المحتله من البلاد(٧٢). وعمل كذلك على الاتصال بجمعيات محليه تاسست قبل وقت قصير للدفاع عن ازمير لغرض المقاومه هناك. ناهيك عن قيامه بتشكيل جمعيات جديدة مماثله للنساء والرجال(٧٣).

لقيت الدعوة التي بعث بها مصطفى كمال إلى نواب الولايات الشرقيه لحضور اول مؤتمر وطني تشهده تركيا في تاريخها المعاصر ترحيبا كبيرا، استجاب لها ٣٥ نائبا يمثلون ولايات ارضروم وبتليس وسيواس ووان وديار بكر وملاطيا(٧٤). وافتتح المؤتمر في مدينه ارضروم في ٢٢ تموز ١٩١٩ في بنايه احدى المدارس، وعبر احد الباحثين عن افتتاح المؤتمر انه كان بمثابه نقطه تحول في تاريخ تركيا المعاصرة والخطوة الاولى لانشاءها(٧٥). وخلال الجلسه الافتتاحيه اختير مصطفى كمال رئيسا بالإجماع للمؤتمر(٧٦).

نجحت الحركه الوطنيه مع مرور الوقت في تحقيق الانتصارات العسكريه، وإلى جانب ذلك نجح مصطفى كمال في تحقيق صلات دبلوماسيه ساهمت إلى حد بعيد في تحقيق خطوة مهمه اثبت للحلفاء إن الحركه الوطنيه هي الممثل الحقيقي لمصالح الشعب التركي والحقيقه ان مصطفى تعامل بدكاء في دبلوماسيته مع الحلفاء مستثمرا مساله الخلافات السياسيه فيما بينها فضلا عن استغلاله الهوة بالواسعه التي كانت تفصل الاوربيين عن حكومه البلاشفه في روسيا. ومستفيدا من التناقضات بين كلا الجهتين للحصول على مكاسب لحركه التي كانت تملك حريه الخيار في التفاوض مع الحلفاء او مع روسيا، او مع كليهما في نفس الوقت. وكل مكسب تحققه مع احد الطرفين كان يقوي من موقفه التفاوضي مع الجانب الاخر(٧٧).

وبقدر تعلق الامر بايطاليا تمه بعض الوثائق (البريطانيه ــ الامريكيه) توضح ومنذ البدايه ان مصطفى كمال حاول إقامه اتصال "حتى لو كان غير رسمي وغير منظم معها" للحصول عن تاييدها واعترافها بالوطنيين وبرنامجهم، وقد قام هو وغيره من

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الوطنيين بمقابله العديد من ضباط المرافبه التابعين للجيش الإيطالي، فضلا عن مبعوتين دبلوماسيين. وفي مناسبات عدة اكد مصطفى كمال ان الإيطاليين قد ايدو اهداف الوطنيين وانهم سوف لن يقفوا ويتدخلوا في شؤون الحركه الوطنيه. ناهيك عن ان ممتليهم في سيواس كانوا يبعثون بتقارير إيجابيه إلى الحكومه الإيطاليه في روما عن الوطنيين وانتصاراتهم(٧٨).

وتاكيدا على ما سبق فانه إبان احتلال البريطانيين لاسطنبول في السادس عشر من ادار ١٩٢٠، قام الوطنيون باعتقال بعض الضباط الإنكليز من مرافبي الهدنه ــ مودروس ــ كرهائن، وبعدها وجه مصطفى كمال برقيات احتجاجيه إلى عدة دول اجنبيه ضد الاحتلال البريطاني لاسطنبول، ووجهت تلك البرقيات عبر المندوب الإيطالي في انطاليا، اذا كان الوطنيون يتلقون تاكيدات خاصه من الإيطاليين، لاسيما من رئيس وزراءهم بان سياسه بريطانيا والحلفاء لا تمتل الوجه الحقيقي لسياسه بلدهم(٧٩).

ومما ساهم في اتجاه دعم الإيطاليين للحركه الوطنيه هو موقفهم المضاد من حكومه السلطان في اسطنبول ولرئيس الوزراء الداماد فريد باشا،(٨٠) الدي كان غير مرغوب به من قبل إيطاليا التي كانت تعتبره وبحسب تعبير إحدى الوثائق البريطانيه "مخلوقا من السياسه البريطانيه". وهي إشارة إلى سيطرة البريطانيين عليه. وإضافه إلى دلك كانت إيطاليا توافه إلى تشكيل حكومه قريبه من الوطنيين لتحقيق مصالحها في تركيا التي من الوراد جدا ان ترفضها حكومه السلطان في اسطنبول بتلبيه من البريطانيين(٨١). لدلك ارسلت الحكومه الإيطاليه بعثه عسكريه برئاسه كافا ليزي كوزي، وهو ضابط استشاري لعقد اتفاقيه تؤمن لإيطاليا مصالحها الاقتصاديه في الاناضول، إلا ان الضابط الإيطالي لم ينجح في دلك بسبب تزمت الوطنيين وعدم تقدمهم اي تنازلات تمس سيادة بلادهم(٨٢).

دعمت الحكومه البلشفيه في روسيا الحركه الوطنيه التركيه بالمال، الدي نجح مصطفى كمال بواسطته شراء شحنات من الاسلحه والتجهيزات العسكريه من الإيطاليين(٨٣). ويبدو ان المؤقف الإيطالي جاء بسبب غضبهم من احتلال اليونان لازمير، وعلى حد قول احد الباحتين إن الإيطاليين "اخدوا يمقتون اليونانيين" مما حدا

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

بمصطفى كمال من استغلال الموقف فارسل بعض رسله إلى القادة الإيطاليين يعرض عليهم سلام مستقل عن حكومه السلطان في اسطنبول، وفي اثناء اللقاء طلب الوفد التركي من الإيطاليين سحب قواتهم من ادليا ومن جنوب غرب الاناضول مقابل منحهم امتيازات اقتصاديه في حقول الفحم في هرفلييه التي كان الايطاليون يطمحون في السيطرة عليها.(٨٤)

اثار الموقف الإيطالي من الحركه الوطنيه مخاوف بريطانيا التي اشار رئيس وزرائها لويد جورج إلى ان "الوطنيين الاتراك سيتمكنون من اجل تحقيق انتصارهم على حلفائهم اليونانيين بواسطه الاسلحه التي كانوا يحصلون عليها من إيطاليا"(٨٥) وبالفعل هذا ما حصل فعند توقيع إيطاليا على معاهدة سيفر انسحبت القوات الإيطاليه من المناطق التي كانت قد احتلتها في جنوب الاناضول. وقد تخلى الإيطاليين عن كميات كبيرة من الاسلحه للوطنيين عززت من موقفهم وجعلتهم يقررون استكمال حرب التحرير ضد اليونانيين(٨٦).

حاولت إيطاليا في الاشهر الاولى من عام ١٩٢١ إيجاد صيغه علاقه مع حكومه السلطان في اسطنبول لضمان الحفاظ عن مصالحها قدر الإمكان وهو ما نستطيع تفسيره بمحاولتها ايجاد علاقه براغماتيهمع كلا الحكوميين (انقرة ــ اسطنبول) لذلك عقد وزير الخارجيه الإيطالي كونت سفورزا مع وزير الخارجيه العثماني بكر سامي بك. والتي عقدت بدون علم الحركه الوطنيه و"المجلس الوطني" في ١٢ اذار ١٩٢١، وخلالها تعهدت إيطاليا بمساعدة الاتراك على استعادة ازمير وتراقيا، على ان يكون للإيطاليين الافضليه في المشاريع الاقتصاديه لولايه إنطاليا وبوردر **Burdur** ومقله **Mugla** واسبارطه و في اجزاء عن ولايه افيون قره حصار وكوتاهيه وايدين وقونيه، كما منحت الحق لرجال الاعمال بتمويل استثمار مناجم الفحم في ارجلي **Eregle** إلى شركه تركيه إيطاليه. إلا ان الوطنيين رفضوها ولم يوافق عليها مصطفى حال الذي قال عنها "انها منحت الكثير من الامتيازات المعنويه للإيطاليين"(٨٧).

السياسه الايطاليه وتركيا حتى نهايه معاهدة سيفر:

مع بدايه عام ١٩٢٠ بدات تتطور الاوضاع على الساحتين الدوليه عامه والتركيه خاصه،فقد فشلت قوات الحلفاء في القضاء على الحكومه البلشفيه في روسيا،وتزامن هذا الامر مع بدايه انتصارات الحركه الوطنيه التركيه، كذلك بدا الحلفاء

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

بالسعي إلى عقد معاهدة الصلح مع تركيا باسرع ما يمكن. واتخاد القرار النهائي بشان المساله التركيه افترح لويد جورج في التاني عشر من شباط ١٩٢٠، ان يعقد اجتماع عاجل للبت في الموضوع، وفي الحال وافق مندوبي إيطاليا وفرنسا على هدا الافتراح. وبالفعل تم افتتاح المؤتمر في لندن اواسط شباط من دلك العام(٨٨).

لا تتوفر معلومات حول ما جرى داخل اروقه هدا المؤتمر تحديدا باستتناء الملاحظات التي سجلها السفير الفرنسي في واشنطن جو سيران Jusseran، فضلا عن مقتطفات لمعلومات وردت في مدكرات لويد جورج The truth، ومعلومات اخرى وردت في خطب مصطفى كمال ومع دلك فان هده المعلومات وبخاصه ملاحظات السفير الفرنسي تنطوي على ملاحظه وامور مهمه. وفي ضوء تلك المعلومات يمكن التاكيد على ان مشروع معاهدة الصلح مع تركيا قد وقعت خطوطها في هدا المؤتمر والدي تحول فيما بعد إلى اساس لمعاهدة سيفر(٨٩).

لكن ما يسجل على هدا المؤتمر هو عدم مشاركه الرئيس الامريكي مما جعل مساله تطبيق ما اتفق عليه بين الدول الاوربيه التلاث غير مكتمل لعدم انضمام حليفهم الرابع، لدلك اجتمع الحلفاء مجددا في مدينه سان ريموالايطاليه للفترة من ١٩ – ٢٤ نيسان ١٩٢٠، وحضر الاجتماع رؤساء وزراء كل من إيطاليا وفرنسا وبريطانيا واليونان ومندوبين عن الولايات المتحدة وبلجيكا واليابان. وخلال سته ايام توصلوا إلى شروط معاهدة السلام مع تركيا. وخلال جلسات المؤتمر تعهد المندوب الإيطالي بحمايه مقاطعه ادااليا بعد ان تعهد الفرنسيون بحمايه كليكياوالبريطانيون العراق وفلسطين.(٩٠)

ونص اتفاق سان ريمو على ما يلي: ١- الإبقاء على السلطان العثماني في اسطنبول. ٢- حق الحلفاء في احتلال الجزء الاوربي من تركيا ومنطقه المضايق. ٣- إنشاء دوله ارمنيهلا تشتمل على منطقتي طرابزون وارزنجان ٤٠. تتخلى تركيا عن العراق وفلسطين والجزيرة العربيه وجزر ايجه.(٩١)

اثارت الانتصارات التي حققها الوطنيون الاتراك قلق الحلفاء و ممتليهم المجتمعين من باريس، لاسيما، وتزامن هدا الامر بتوسع رقعه الاحتلال اليوناني لازمير مما دفع دول الحلفاء في مقدمتهم إيطاليا إلى دعوة للإسراع في عقد معاهدة الصلح مع

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تركيا. ورغم ان الاتراك صدموا بشروط المعاهدة القاسيه مما اضطرهم إلى شجبها ورفض التوقيع عليها، الامر الذي جعل الحلفاء يمارسون ضغطا على الاتراك بتهديدهم بالطرد من الجزء الاوربي في حاله عدم توقيعهم على المعاهدة. وقدمت الحكومه التركيه التماسا لدول الحلفاء لتعديل بعض بنودها، غير انها لم تلق اذانا صاغيه واجبروا اي الاتراك على توقيع المعاهدة في العاشر من اب ١٩٢٠ في مدينه سيفر الفرنسيه (٩٢).

نصت المعاهدة التي عرفت بمعاهدة سيفر على إنشاء الدوله التركيه في اسطنبول وتخلي السلطان العثماني عن العراق وسوريا وفلسطين التي ستوضع تحت الوصايه البريطانيه والفرنسيه وتخلت ايطاليا بموجب المعاهدةعن جميع مطالبها في جزربحر ايجه. اما مساله المضايق فقد شكلت لجنه للإشراف عليها سميت بـــ"لجنة المضايق" تكونت من مندوبين اثنين من كل من إيطاليا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان واليونان ورومانيا، وقد ضمنت كل دوله من الدول الكبرى صوتين داخل اللجنه، التي يجب ان تمارس سلطاتها "باستقلالية تامة".(٩٣)

اما الجانب المالي من المعاهدة فقد نص بعبارة منمقه على ما يلي" ان دول الحلفاء ورغبه منها في اتخاذ إجراء لمساعدة تركيا قررت تشكيل لجنه من مندوبي إيطاليا وفرنسا وبريطانيا للإشراف على السيادة الماليه والاقتصاديه والإداريه للبلد". وتقرر ان يصبح المجلس القديم لإدارة الدين العثماني مؤلف فقط من ممثلين من إيطاليا وفرنسا وبريطانيا.(٩٤)

بالإضافه إلى معاهدة سيفر تم التوصل إلى اتفاق ثلاثي بين كل من إيطاليا وبريطانيا وفرنسا، حصلت بموجبها إيطاليا على حقها من الاراضي التركيه. فقد ضمنت إيطاليا حقوقا لها في جنوبي الاناضول وادليا. وراى احد الدبلوماسيين الإيطاليين ان هدا الاتفاق هدف إلى "مساعدة تركيا في تنميه مصادرها الاوليه، وتجنب المنافسه الدوليه التي اعاقت تنفيد تلك الاهداف في الماضي"(٩٥) ونصت المعاهدة ايضا على المساواة بين الدول الثلاث في جميع الهيئات الدوليه المساهميه في إعادة تنظيم تركيا. وكدلك المساواة في المعامله الاقتصاديه ويجب ان لا تتجاوز اي من الدول الثلاث على تلك الحقوق في مناطق نفود الدولتين الاخيرتين. وحصل الإيطاليين ايضا على حق استثمار مناجم الفحم في هرقليبه.(٩٦)

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وفي مطلع عام ١٩٢٢ توصلت إيطاليا الى اتفاقيه مع اليونانيين بشان الاناضول. وكانت إيطاليا بموجب معاهدة سيفر قد حصلت على جزر الدودوكانيز في بحر ايجه. لكن بموجب هدا الاتفاق تنازل الإيطاليون لليونان عن جزر بحر ايجه. ونصت الاتفاقيه ان تبقى جزيرة رودس تحت سيطرة إيطاليا غير انها- اي إيطاليا- وافقت على السماح بإجراء استفتاء هناك عندما قررت بريطانيا التنازل عن قبرص لليونان التي تعهدت بضمان الامتيازات التجاريه في ازمير. لكن هده الاتفاقيه الغيت من جانب الإيطاليين في ١١ تموز ١٩٢٣ عندما تولى الكونت سفورزا منصب وزارة الخارجيه الإيطاليه.(٩٧)

الخاتمه

صاغت المعاهدات السريه التي عقدها الحلفاءان الحرب العالميه الاولى سياسه ايطاليا تجاه تركيا في المرحله التي اعقبتها.ففي مؤتمر السلام كان الايطاليين متمسكين بالامتيازات التي حصلوا عليها بموجب المعاهدات السريه،التي كانت بالدرجه الاساس امتيازات اقتصاديه،الان الحلفاء تملصوا من تعهداتهم السابقه ووقفوا بالضد من توجهات حليفهم السابق.الامر الدي خلق الكثير من المشاكل فسعت ايطاليا الى تحقيق مطاليبها عن طريق الاحتلال العسكري وهدا ماحصل في مساله ازمير عندمانزلت القوات العسكريه الايطاليه فيها تحت دريعه ان هده المنطقه كانت ممنوحه لهم بموجب معاهدة لندن السريه.لكن الموقف المعارض للحلفاء اجبر الايطالين على سحب قواتهم فيما بعد.

ومع بروزالحركه الوطنيه التركيه سعت ايطاليا الى ايجاد علاقه خاصه مع الوطنيون كمحاوله منهم للحصول على مكاسبهم،لاسيما وانهم كانوا يعتبرون حكومه السلطان في اسطنبول مواليه للبريطانيين،فكانت الحكومه الايطاليه توافه الى تولي الوطنيين الحكم لتحقيق اهدافها وبالمقابل حصل الاتراك على العديد من شحنات الاسلحه من الايطاليين والتي مكنتهم من استمرار حربهم ضد اليونانين.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

Italian Policy Towards Othman State 1919 – 1921

Dr. Hisham Swadi Hashim

Lecturer, Regional Studies Center, Mosul University, Mosul, Iraq.

Abstract

The secret treaties were hold by the alliances at the time of the First World War, formed the Italian policy towards the Othman state in the stage that followed it. At the peace conference, the Italians were holding on the distinctions which they have got according to the secret treaties, which were firstly economic distinctions , yet the alliances eluded of their previous treaties and stand against the directions of their last alliance. The matter which creates a lot of problems, which made Italy seeks for achieving its demands by means of military occupation, and this is what happened in the problem of Azmeer when the Italian military forces which got down in it under the excuse of being the area is granted to them according to London secret treaty. But the opponent situation for the alliances obliged the Italians to withdraw their forces after then.

At the same time when the Turkish National Movement , Italy tried to find a special relationship with the patriots as an attempt to get their goals , especially, that they consider the Sultan Government in Istanbul is supporting British, so the Italian government longs to support those patriots for achieving its aims and in return the Turkish would got a lot of loads of weapons from Italians which enable them of continuing their fighting against the Greek.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الهوامش

(١) ابراهيم خليل احمد وخليل علي مراد، ايران وتركيا. دراسة في التاريخ الحديث والمعاصر، (الموصل -١٩٩٢)، ص ٢٢٩.

(٢) تفاصيل اكثر حول قيام الحكومة العربية يمكن الرجوع الى:خيرية قاسمية، الحكومة العربية في دمشق ١٩١٨- ١٩٢٠ (القاهرة، ١٩٧١)، ص ٢٠-٣٤

(3) (Lewis, The Emergence of Modren Turkey, (London - 1961) p.234

(٤) حنا عزو بهنان، التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٣ (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٨٩) ص ص٢٠-٢١، وعن نص المعاهدة الكامل يمكن الرجوع الى الكتاب الوثائقي للمؤرخ الانكليزي هيروتز:

J. C. Huruitz, Diplomacy in the Near and Middle East, Vol, ll, (New york, 1959) pp129-130

(٥) خلال سنوات الحرب العالمية عقد الحلفاء فيما بينهم عدة اتفاقيات سرية لتقسم مناطق النفوذ فيما بينهم، وبقدر تعلق الامر بموضوع الدراسة سنركزهنا على المعاهدات التي عقدتها ايطاليا وهي معاهدتي لندن و سان جان ديمورين- ففي ٢٦ نيسان ١٩١٥ عقدت كل من بريطانيا وفرنسا معاهدة سرية مع ايطاليا سميت بمعاهدة لندن حصلت بموجبها ايطاليا من دول الحلفاء على جزر الدودوكانيز التي كانت قد امتلكتها عام ١٩١٢. وعلى كل الحقوق والامتيازات في ليبيا العائد الى السلطان مقابل تسخير كل امكانياتها للحلفاء. اما معاهدة سان جان ديمورين (قرية جبلية تقع على الحدود- الفرنسية- الايطالية)، فقد عقدتها ايطاليا مع الحلفاء، اثر علم ايطاليا بامر معاهدة ساكس- بيكو في اذار ١٩١٦ بين بريطانيا وفرنسا، اثر ذلك قدمت الحكومة الايطالية مذكرة احتجاج عن طريق سفيرها في لندن جوجيلو امبيريا ليدي فرانكلين، الى وزارة الخارجية البريطانية، طالبت فيها بحصتها في الاناضول ولذلك وارضاء لها عقدت بريطانيا وفرنسا معاهدة سان جان دبمورين التي منحت الايطاليين ازمير وادليا وقسما كبيرا من ولاية قونية. الا ان المعاهدة لم تقر لان كل من بريطانيا وفرنسا اشترطتا موافقة روسيا عليها الامر الذي لم يحصل بسبب قيام ثورة اكتوبر في روسيا عام ١٩١٧. انظر:

H. W. Temperley, Ahistory of the peace conference of pries vol,6 (oxford, 1969) p.p. 12,20,27.

وعند النص الكامل لتلك المعاهدات انظر:

J. C. Harewitz, The Middle East, ADocumontary record, V0l,2 (New York. 1972) pp 90-96

(6) Lewis, op ,cit. pp, 251-253.

(٧) بهنان، المصدر السابق، ص ٢٢؛ وكذلك:

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

Fr. 1919, vol2 (the secratary of staets to the‘ Minister in suitzerland (store)) novembr 30. 1918, p.810. Ibid. (The Coting to the secretary of staets to the secretary of Navy (Daniclas)) Decmber24. 1919p-816

(٨) كمال مظهر احمد، اضواء على قضايا دولية في الشرق الاوسط،(بغداد ١٩٧٩)، ص٧٣.

(٩) ودورو ويلسون الرئيس الثامن والعشرين للولايات المتحدة الامريكية، ولد في ستونتن بولاية فرجنيا لعائلة متمكنة اقتصاديا، درس القانون والتاريخ والفلسفة في جامعتي كولومبيا وبرنستن وحصل على الدكتوراه في القانون عام ١٨٧٩- دخل مجال التدريس الجامعي في جامعات هوبكنتر وبراتر وفيلادلفيا وشغل منصب رئيس جامعة برنستن بين عامي ١٩٠٢- ١٩١٠، وبعدها اصبح حاكما على ولاية يوجرسي بين ١٩١٠-١٩١٢. قبل ان يرشحه الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية التي فاز بها سنة ١٩١٣ وبقي فيها حتى عام ١٩٢١، انظر:

Encyclopaedia Americana, vol 29, pp 6-12

(١٠) عبد العزيز سليمان وعبد المجيد النعيمي، التاريخ المعاصر، اوربا من الثورة الفرنسية الى الحرب العالمية الثانية (بيروت ١٩٧٣)،ص٤٧٣.

(11) Nicolson Harold, peace making 1919, (washingtan. 1923, p 11,

(١٢) المسالة الشرقية: مصطلح سياسي اطلقه المورخون الغربيون على الدولة العثمانية ضمن سياق التنافس الاستعماري للسيطرة على موارد الدولة العثمانية والذي كثيرا مماخلق هذا الامر المشاكل و الحروب في اوربا.لمزيد من التفاصيل عن الموضوع انظر:هاشم صالح التكريتي،المسألة الشرقية،المرحلة الاولى ١٧٧٤-١٨٥٦ (بغداد،١٩٩٠).

(13) Harry N. Howard, The partition of turkey.A Diplomatic history 1913, 1923, (New York. 1966), p.217

(١٤) جان كريستيان سميتس: (١٨٧٠ - ١٩٥٠) من ابرز الشخصيات في جنوب افريقيا تسلم مناصب وزارية مختلفة واصبح رئيسا لوزراء الاتحاد اكثر من مرة. منح في عام ١٩٤٠ منصب مارشال في الجيش البريطاني وكان من ابرز المشاركين في مؤتتمر الصلح في باريس وساهم في وضع ميثاق عصبة الامم واقترح فكرة الانتداب، صاحب عدد من المؤلفات يدافع معضمها عن النظريات العنصرية.

Encyclopedia Internationa, vol, 16, pp 554-557.

(15) F. B. walter, A History of the legue of Nation,(London, 1967), P 47. 48.

Haward op.cit. P. 221(16).

(١٧) ديفيد لويد جورج: (١٨٦٣- ١٩٢٥) ولد في مانجستر، درس القانون، وفاز بمقعد في مجلس العموم ممثلا عن حزب الاحرار عام ١٩٨٠، تقلد عدة مناصب وزارية منها وزارة التجارة ١٩٠٢-١٩٠٨، ثم وزارة المالية ١٩٠٨-١٩١٥ ثم اخيرا رئيس للوزارة في ٧ كانون الاول ١٩١٥ واستمر حتى استقال من منصبه في ٢٣ تشرين الاول ١٩٢٣.

Encyclopedia Britanica, vol, 6, p2811.

(18) Lloyd Goerge, the truth about peace treaties vol `11, (London-1938), P 437.

(١٩) فيتوريو اورلاندو: (١٨٦٠- ١٩٥٢)، ولد في ساليرمو، درس القانون عام ١٨٨٢ بدأ توجه السياسي منذ عام ١٨٩٧ عندما فاز بمقعد في البرلمان الايطالي ممثلا للحزب

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الليبرالي وتدرج في المناصب حتى وصل الى رئاسة الوزراء وتراس الوفد الايطالي في مفاوضات السلام، وكان احد الاربعة الكبار وانسحب من المؤتمر احتجاجا على عدم اعطاء ايطاليا مناطق نفوذ، وابتعد عن السياسة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية عندما رشح نفسه لانتخابات الجمعية التاسيسة التي فاز برائاستها. Encyclopedia International, vol 4, p 499.

(20) Howard. Op. cit. p 223

(21) Goerge, op. cit. p 441.

(٢٢) هـ. ا. ل. فيشر، تاريخ اوربا في العصر الحديث (١٧٨٩- ١٩٥٠)،تعريب احمد نجيب هاشم و وديع الضبع، (القاهرة، د. ت)، ص ٥٦٠.

(٢٣) ويقصد بالاربعة الكبار The Big Four كل من بريطانيا وايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة، فضلا عن ذلك شغلت مجالس اخرى منها مجلس العشرة Council of ten وضمت وفود كل من بريطانيا وايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة ووزراء خارجيتهم وممثلين اثنين عن اليابان. ولتفاصيل اكثر عن هذا الموضوع ينظر:

Temperley. Op. cit. vol,1, p,p 167, 181

(24) Gorge, op. cit. pp 149-150

.(25) Ibid. p 151

(٢٦) الثورة البلشفية:كانت روسيا القيصرية اكبر دولة اوربية قبيل الحرب العالمية الاولى،اعتمد اقتصادها بالدرجة الاساس على الزراعة التي كانت تساهم بنصف الدخل القومي للبلاد،وكانت اسرة رومانوف تحكم روسيا حكما استبداديا،ممافي تشكيل تيار ثوري سعى للاطاحة بحكم القياصرة عن طريق الثورة،الامر الذي تحقق بقيام ثورةاذار ١٩١٧ التي تولى فيها الاشتراكيون الحكم في روسيا.لمزيد من التفاصيل انظر:ليون تروتسكي،تاريخ الثورة الروسية،ترجمة اكرم الديري والهيثم الايوبي،(بيروت،١٩٧٨)

(27) Haward. O. p. cit. p224

(28) FR, 1919, vol, 2, The paris peace conferenice, Wilson to the Secretary of staets 30 Jan Preoident 1919. p.272

(29) Ibid. 276.

(٣٠) من اشهر رجال السياسة اليونانية، ولد في ٢٣ اب ١٨٦٤ في منطقة مولريس في كريت، وكان له دور بارز في ثورة كريت ضد الحكومة العثمانية. خدم كوزير للعدل في كريت (١٨٩٩-١٩٠١)، واصبح رئيس الوزراء في تشرين الاول ١٩١٠، وخلال فترة حكمه شهدت اليونان الكثير من التطورات والاحداث السياسية لاسيما حروب البلقان وبقي في الحكم حتى كانون الاول ١٩٢٠. وتوفي في ١٨ اذار ١٩٣٦، انظر:

Ensyclopaedia Britannica, Vol, 10. p 389.

(31)Stanford Shaw and Ezel Kural, History of the Ottoman Empire and Modern Turkey, Vol. 2 (London. 1977) p. 330.

(32)M. Sachar, The Emergency of the middle East (1914-1924), (London, 1970), p. 314.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(٣٣) احمد، المصدر السابق، ص٨١.
(34) Temprley op cit. Vol, 6, p. 19
Haward. Op. cit. p. 223 (35)
(36) Ibid p. 223.
Ibid p. 224.(37)
(38) Temprley op cit. Vol, 6, p. 21
Laurence Evans, United State policy and the partition of(39) Turkey, (1914-1924) (Baltimore, 1965), p. 173, Haward. Op. cit. pp. 332-333.
(٤٠) جورج كليمنصو (١٨٤٠-١٩٢٩) رجل سياسة فرنسي، خريج كلية الطب في باريس، وبعدها رحل الى الولايات المتحدة لاكمال دراسته العليا، وبعد عودته شغل منصب عمدة باريس، وفي عام ١٩٠٦ اصبح وزيرا للداخلية ثم وزيرا للدفاع عام ١٩١٧، وبعدها رئيسا للوزراء في العام نفسه، حقق لفرنسا الكثير من المكاسب خلال تلك المرحلة. وكان لموافقة السياسة واني العسكرية وقوته ووقوفه في مواجهة خصومه اثر كبير في تلقبه بالنمر. انظر: عبد الوهاب الكيالي واخرون، الموسوعة السياسية (بيروت، ١٩٧٢)، ص ٤٣٨ وما بعدها.
(41) Gorge op. cit, Vol, 11, p. 4998.
(42) Evans, op. cit. p. 173.
(43) Ibid. op. cit. p. 174.
(44) Gorge op. cit, Vol, 11, p. 4998
(45) Ibid. p. 4999.(45)
(46) Evans, op. cit. p. 177
(47) Haward. Op. cit. p. 335.
(48) Ibid. p. 335.
(49) Evans, op. cit. p. 177
(50) Haward. Op. cit. p. 323
(51) Gorge op. cit, Vol, 11, p. 4999
(52) Evans, op. cit. p. 179
(53) Haward. Op. cit. p. 332
(54) Ibid
(55) Haward. Op. cit. p. 235
(56) Sachar. Op. cit. p. 315.
(57) Temperley. Op. cit. p 472
(58) Gorge op. cit, Vol, 11, p. 5227
(59) Evans, op. cit. p. 179
(60) Haward. Op. cit. p. 240
(٦١) خليل علي مراد واخرون، دراسات في التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر، (الموصل، ١٩٨٨)، ص٢٨.
(٦٢) بيرونوفن، تاريخ القرن العشرين، تعريب نور الدين حاطوم، (بيروت، ١٩٨٠)، ٢١٥.
(٦٣) ابراهيم خليل احمد واخرون، تركيا المعاصرة، (الموصل، ١٩٨٨)، ص٢٧-٢٨.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(64) Berber Angin, Kutalustan sonrea Izmirde isgal donemine tepkiler, (Ankara. 1987) S 54.
(65)Ag. G. E. S. 55
(٦٦) مصطفى كمال: ولد في سالونيك سنة ١٨٨١ ودرس في مدارسها، ثم انتقل للدراسة في المدرسة العسكرية، كانت خطوته الاولى عام ١٩٠٩، عندما شارك في اعمار الثورة المضادة، ثم تصدى للقوات الايطالية في ليبيا عام ١٩١١، عين قائدا عاما للجيش السابع في سيناء ثم في سورية، تسلم في عام ١٩١٨ قيادة (مجموعة الفيالق السريعة). وفي عام ١٩٢٣ اصبح اول رئيس للجمهورية التركية. انظر: Turkey Ansiklopedisi, Gilt. 1, ss. 840-901.
(٦٧) احمد مراد، المصدر السابق، ص٢٣١؛
Norman Low, Nastering Modern world History. (Hong-Kong, 1982) p. 118.
(٦٨) عصمت بك: ولد في ازمير في ٢٤ ايلول ١٨٨٤، في عام ١٩٠٢ تخرج من الكلية الحربية، وخلال الحرب العالمية الاولى اصبح قائدا عاما للجيش في الاناضول الشرقية، قاد القوات التركية عام ١٩٢١ للانتصار على اليونانيين في معركة اينونو. وفي عام ١٩٢٣ اصبح اول رئيس للوزراء في الجمهورية التركية ثم تولي رئاسة الجمهورية عام ١٩٣٨ بعد وفاة اتاتورك. وتوفي في انقرة عام ١٩٧٣. انظر:بهنان، المصدر السابق،ص ٤٢.
(٦٩) علي فؤاد: ولد في ٢٤ ايلول ١٨٨١، التحق بالكلية الحربية عام ١٨٩٨، واكمل دراسة في كلية الاركان، ١٩٠٥ وتقلد عدة مناصب عسكرية ابان حرب طرابلس والبلقان، عين عام ١٩٢٠ اول سفير لحكومة انقرة في موسكو توفي في ١٠ كانون الثاني ١٩٦٨. انظر: بهنان، المصدر السابق، ص٤٧.
(٧٠) حسين رؤوف بك: ولد في اسطنبول عام ١٨٨١، التحق بالمدرسة الهجرية العليا في استطنبول. وعين في تشرين الاول ١٩١٨ وزير للبحرية، ثم التحق في صفوف الحركة الوطنية، والقي القبض عليه من قبل الحلفاء في اذار ١٩٢٠- وفي ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٤ اسس الحزب التقدمي الجمهوري. توفي في تموز ١٩٦٤. انظر: المصدر نفسه، ص ٤٨.
(71) Turkish Ministry of press, Proadcasting and Tourism, Gazi Mustafa Kemal Ataturk (Ankara- 1961) p. 82.
(72) Ibid. p. 83.
(٧٣) بهنان، المصدر السابق، ص ٥١.
(74) Kemal Kokturk, Ataturk Hayati, Deverimlertre Anilair (Istanbal, 1981), S. 23.
(75) A. E. G. S. 32.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(76) Roderic H. Davision, a Turkish Diplomacy from Modros to loauzan" in the, gorden A. Caraig, The Diplomats 1919-1939, (London, 1953, p. 173.
(77) Ibid. p. 178
(78) Ibid. p. 179
(٧٩) الداماد فريد باشا: ولد في اسطنبول عام ١٨٥٣، لقب بالداماد وتعني بالتركية (الصهر): اذ كان صهرا للسلطان محمد رشاد، تقلد منصب رئيس الوزراء خمسة مرات: الاول ١٠ اذار- ٢٢ ايار ١٩١٩، والثاني ٢٢ ايار- ٢١تموز ١٩١٩ والثالثة ٢١تموز- ٤ تشرين الثاني ١٩١٩، والرابعة ٥ نيسان – ٢ اب ١٩١٩، والاخيرة كانت في ٤ اب- ١٨ تشرين الاول ١٩٢٠. توفي في فرنسا في ٦ تشرين الاول ١٩٤٣.
Turk Anaklopedisi, Gilt. 16. ss 441-442.
(80) Haward, op. cit. p. 231.
(81) Salahi Ramsdam Sonyel, Turkish Diplomacy, 1918-1923, (AnKara. 1985). P. 71
(82) Davison, op. cit. p. 176.
(83) Haward. Op. cit. p. 233.
(84) Ibid, p. 234.
(٨٥) احمد عبد الرحيم مصطفى؛ في اصول التاريخ العثماني، ط٣ (بيروت. ٢٠٠٣)، ص ٣٠٩.
(٨٦) بهنان، المصدر السابق، ص ص ٩٣-٩٤، احمد علي، التطور الاقتصادي في تركيا، ترجمة مركزالبحوث و المعلومات (بغداد. د.ت)، ص ص ٨٠-٨١.
(٨٧) ف. ي. شبليكوفا، السياسة الاستعمارية الامريكية تجاه تركيا ١٩١٤-١٩٢٠. (موسكو، ١٩٦٠)، ص ١١١. (باللغة الروسية) (٨٨) المصدر نفسه، ص ١١٢.
(٨٨) المصدر نفسه، ص١١٢.
(89) Arnold Toynbee, Survery of International Affairs 1920_1923, London, 1927, p. 9.
(90) Ibid.

(٩١) بهنان، المصدر السابق، ص ٧٦.
(٩٢) المصدر نفسه، ص ص ٧٦-٧٧؛ كذلك: Haward op cit. P. 240
(93) Haward op cit. p. 240
(94) Ibid. p. 241
(95) Ibid.
(196) Ibid.
(97) Ibid.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com